

فى مجلس الشيوخ

كتب مندوب «المصرى» فى مجلس الشيوخ يقول:

شهد جلسة أمس عدد كبير من حضرات الشيوخ المحترمين. وحرص الوزراء السابقون جميعاً على حضور الجلسة، واتخذ بعضهم مكانه فى مقاعد اليسار وجلس الباكون خلف مقاعد الوزراء.

وفى منتصف الساعة السادسة حضر معالى إبراهيم عبدالوهاب بك وزير الدولة ومعالى صليب سامى باشا وزير المواصلات وجلسا فى مقاعد الوزراء ثم حضر بعد ذلك الوزيران الجديدان عبدالجليل العمرى بك وزهير جرانة بك، وفى الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين دخل إلى القاعة سعادة رئيس المجلس وأعلن افتتاح الجلسة.

واستهل المجلس أعماله بأن تلا سعادة الرئيس نص البرقتين المتبادلتين بين سعاداته وبين رئيس مجلس اللوردات البريطانى فى التعزية فى وفاة الملك جورج السادس (وقد أشرنا إليهما فى غير هذا المكان).

شيخان جديدان

ثم تلى بعد ذلك كتاب من وزارة الداخلية بانتخاب الشيخين المحترمين خليل الجزار بك عن دائرة تلا ومحمد علام عبدالعال عن دائرة البدارى وأقسم الشيخان اليمين الدستورية وصدق لهما الأعضاء.

الرسائل

وتلا الأستاذ «الشاعر» الرسائل الواردة إلى المجلس ومن بينها رسالة باسترداد مشروع الأزهر، ومراسيم بمشروعات قوانين أحيلت مباشرة إلى اللجان.

قانون الموظفين

ولما أشير إلى قانون الموظفين قال معالي إبراهيم عبدالوهاب بك وزير الدولة، إنَّ الحكومة قدمت مرسومًا بمشروع قانون بتعديل المادة الأخيرة من قانون الموظفين يجعل تنفيذه ابتداء من أول يونيو، ولذلك نطلب نظرة على وجه الاستعجال بحيث لا يتأخر ذلك عن يوم الاثنين المقبل نظرًا لقرب موعد تنفيذ القانون، فطلب سعادة رئيس المجلس إلى أعضاء لجنة المالية الاجتماع فورًا على أن تقدم تقريرها قبل نهاية الجلسة.

وفي ختام الجلسة أعلن سعادته أنه قد تلقى من مجلس النواب ما يفيد أنه قد أقر المشروع، وأن لجنة المالية بمجلس الشيوخ قررت تأجيل اجتماعها إلى الغد -اليوم- لاستكمال بعض البيانات الخاصة بهذا المشروع.

الأسئلة

ثم توجه معالي وزير الدولة إلى المنبر وأجاب عن السؤال الموجه إلى رفعة وزير الخارجية من سعادة حامد زكى باشا، عما جاء بخطاب مستر تشرشل في مجلس الكونجرس الأمريكى من دعوته لإرسال قوات أمريكية وفرنسية وتركية إلى القنال، وما تنوى الحكومة اتباعه ردًا على هذا التحدى بقوله:

خطاب مستر تشرشل المشار إليه في سؤال حضرة الشيخ المحترم ألقى بتاريخ 17 يناير سنة 1952 في مجلس الكونجرس الأمريكى أى في عهد تولى الوزارة السابقة الحكم وقد اتخذت وزارة الخارجية إذ ذاك الإجراءات اللازمة في مثل هذه الأحوال ولم يجد جديد في هذا الموضوع في عهد الوزارة الحاضرة.

رد الدكتور حامد باشا

وبعد أن انتهى معاليه من تلاوة الإجابة قال سعادة الدكتور حامد زكى باشا:

سمعت هذه الإجابة، وكان بودى أن يقف المجلس على هذه الإجراءات، فكل ما سمعناه وكل ما قرأناه هو أن متكلمًا بلسان الوفد المصرى فى هيئة الأمم المتحدة أعلن أن مثل هذا الخطاب غير مقبول، وأن الاستجابة لهذه الدعوة من شأنها الافتئات على السيادة المصرية وتوصف بأنها عمل عدائى وفى الواقع أن كلام مستر تشرشل له أهمية كبرى وذلك بسبب موضوعه وبسبب المكان الذى ألقى فيه وهو يتصل اتصالاً وثيقاً بمنطقة قناة السويس التى تثير فى الوقت الحاضر أزمة فى الشرق الأوسط، وكنت أود أن أتيح بسؤالى هذا للحكومة الحاضرة فرصة التعبير عن رأيها فى هذا الموقف ولكن يظهر أنها أثرت أن تخاطبنى بلغة التاريخ.

جرائم يوم 26 يناير

وأشير بعد ذلك إلى السؤال الموجه إلى معالى وزير الداخلية من الشيخ المحترم أمين عز العرب بك عن مرتكبى الجرائم التى روعت العاصمة فى يوم 26 يناير الماضى، فقال معالى مرتضى المراغى بك:

السؤال ينصب على أمور هى موضع تحقيق النيابة العامة ولا تستطيع الوزارة أن تدلى بأى بيان عنها إلا بعد انتهاء التحقيق.

استجواب غلاء المواد الغذائية

وعرض على المجلس بعد ذلك تحديد يوم للمناقشة فى استجواب موجه إلى معالى وزير التموين والتجارة من الشيخ المحترم عبدالسلام محمود بك عن غلاء المواد المسعرة وخاصة الأغذية والأدوية، فقال معالى عبدالجليل العمرى بك إن الحكومة مستعدة لأن تودع مكتب المجلس جميع البيانات الخاصة بهذا الاستجواب، وقال المستجوب إننى أريد أن تبين لنا الحكومة أرباح التجار وأرباح الوسطاء وأرباح المنتجين حتى تروا حضراتهم أن الشعب ضحية

للشركات والتجار. وانتهت المناقشة بتأجيل الاستجواب 4 أسابيع.

مناقشة السياسة الخارجية

ولما أشير إلى طلب مناقشة السياسة الخارجية بمناسبة مناقشة الجواب على خطاب العرش قال سعادة الرئيس: إننى أرى أن هذا الطلب قد سقط بسقوط الحكومة السابقة، ودارت مناقشة انتهت بأن قرر المجلس سقوط طلب المناقشة.

تقارير اللجان

وعرض المجلس بعد ذلك لتقارير لجانته فوافق عليها جميعاً عدا تقرير لجنة العدل الثانية عن مشروع القانون الوارد من مجلس النواب بتعديل ملحق القانون رقم 8 لسنة 1907 بتقدير أجور الأطباء والبيطرة ومصاريف انتقالهم في المسائل الجنائية، فقد قرر المجلس إعادته إلى اللجنة، كما قرر إعادة تقرير لجنة العدل الأولى عن اقتراح الشيخ المحترم عباس الجمل بتعديل المادة 23 من قانون العقوبات إلى اللجنة.

وانتهت الجلسة قبيل الساعة السابعة على أن يعقد المجلس جلسته المقبلة في منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل.

اجتماع الهيئة الوفدية

52-2-12

وقال الأستاذ أمين عز العرب بك إنه ولو أن المقدمات حتى الآن من جانب بريطانيا لا توحى بنتائج سارة إلا أنه يرى إعطاء الوزارة فرصة لتسير في خطتها التي تراها لتحقيق الأهداف الوطنية.

الرئيس الجليل

استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا أمس حضرات أصحاب السعادة والعزة فؤاد سراج الدين باشا وإبراهيم فرج باشا

وأمين عز العرب بك والشيخ المحترم الأستاذ حسن يس والنائب المحترم محمد الحفنى الجندى.

وأرسل رفعته برقية لحضرة الأستاذ محمد كامل مصطفى معزياً حضرته والأسرة فى مصابهم.

وأرسل رفعته برقية للأستاذ أحمد طه دياب مهتئاً حضرته وحرمة بمولودهما السعيد.